

أخبار سوريا - تحرير جبل وقرية في الساحل وحواجز في خان شيخون - 29-3-2014

الكاتب: نور سوريا بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ: 29 مارس 2014 م

المشاهدات: 5193



عناصر المادة

جرائم النظام الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

نظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

المجاهدون يسيطرون على جبل البدروسية وقرية المشيرفة في اللاذقية، والمعارضة تحذر من استخدام الأسد للغازات السامة ضد المدنيين مرة أخرى، ودخول مساعدات إنسانية لمدينة دوما ومخيم اليرموك، وحسن نصر الله يقول إنه تأخر في التدخل في سوريا، وداود البصراوي يكتب عن الموقف المعيب لوزير الخارجية العراقي من الثورة السورية.



جرائم النظام الأسدية:

فتيلاً: 44

قتل قوات الأسد يومنا هذا السبت 44 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق قتل 20 شخصاً، وفي درعا قتل 13 شخصاً، وفي حلب قتل 4 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد، كذلك في حمص قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف:

في ريف دمشق، قصفت قوات الأسد مدينة الزبداني بالمدفعية الثقيلة، وقصف الطيران الحربي بالبراميل المتفجرة وصواريخ "الكورنيت" الحرارية بلدة رأس الميرة وبلدة فليطه.

وفي درعا، ألقى الطيران المروحي الأسدية براميل متفجرة على بلدة طفس.

وفي حمص، استهدفت قوات الأسد قرية الغنطو وهي الوعر بقذائف الدبابات، كما قصفت أيضاً مدينة الرستن وتلبيسة وبلدة الغنطو، وقصفت قوات الأسد أيضاً بلدة الدار الكبيرة بالمدفعية الثقيلة.

وفي إدلب، تعرضت قرى جبل الزاوية لقصف من قبل قوات الأسد، كما تم استهداف بلدة سرمين براجمات الصواريخ. (2)

حملة دهم واعتقالات:

في اللاذقية، شنت قوات الدفاع الوطني حملة اعتقالات عشوائية في حارة علي جمال فيها. (4)

وفي الرقة، اقتحمت عناصر تنظيم الدولة مزرعة القحطانية وقامت باعتقال 17 شخصا. (2)

عمليات المجاهدين:

معارك مع حزب الإتحاد:

في الحسكة، اندلعت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وميليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي بقرية جزعة. (2)

عمليات تحرير في خان شيخون واستهداف في اللاذقية وحلب:

في إدلب، تمكن المجاهدون من تحرير عدة حواجز شمال مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، وقطع الطريق الدولي، كما قاموا باستهداف رتلاً عسكرياً أثناء توجهه من جبل الزاوية إلى اللاذقية.

وفي حماه، استهدف المجاهدون حاجز الحماميات في محيط بلدة كفرزيتا بقذائف الهاون.

وفي دير الزور، استهدف المجاهدون تجمعاً لقوات الأسد في حي العمال بالمدفعية.

وفي حلب، دمر المجاهدون مبنى الدروبيس الذي كانت تتمركز فيه الميليشيات الرافضة، ومقتل من فيه من الشبيحة، إثر استهدافه بقذيفة مدفع B9.

وفي دمشق وريفها، قصف المجاهدون معاقل الميليشيات الرافضة في ضاحية الأسد بقذائف الهاون، كما قصفوا ثكنة مشفى حرستا العسكري بقذائف الهاون.

وفي اللاذقية، أمطر المجاهدون ضاحية الشبيحة في منطقة الدعثور بريف اللاذقية براجمات الصواريخ من طراز غراد.

وفي حمص، قصف المجاهدون شبيحة الأسد في محطة الغاز الشرقية في الفرقلس على طريق حمص- تدمر بعدة صواريخ غراد، كما قاموا بتدمير دبابتين في الكلية الحربية في مدينة حمص بصواريخ الكونكورس. (3)

30 قتيلاً من حزب الله:

تمكن المجاهدون من قتل أكثر من 30 عنصراً من مقاتلي حزب الله، بعد نسف عدة مباني تسللوا إليها في حي الشيخ نجار بحلب. (2)

السيطرة على مناطق:

في اللاذقية، سيطر المقاتلون على جبل البدروسي، كما سيطروا على قرية المشيرفة بجبل التركمان. (2)

مقتل قائد تنظيم الدولة:

أعلن تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)"، مقتل قائد العسكري عمر الفاروق التركي في قرية مركدة التابعة لمحافظة الحسكة شمال شرق سوريا. (9)

المعارضة السورية:

الحصول على مقعد سوريا:

قال هشام مروة، عضو اللجنة القانونية للائتلاف السوري المعارض، إن الائتلاف حصل على مقعد بلاد الشاغر في الجامعة العربية، على الرغم مما قيل عكس ذلك، مشيراً إلى أن تصريحات نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية بهذا الخصوص فسرّت بشكل خاطئ، وأضاف أن القمة العربية الأخيرة في الكويت التي اختتمت أعمالها الأربعاء، أكدت على القرار الصادر عن القمة التي سبقتها في الدوحة، بتسلیم مقعد سوريا الشاغر منذ أكثر من عامين للائتلاف المعارض. (5)

الأسلحة السامة:

حضر رئيس المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني السوري خالد الصالح، المجتمع الدولي من احتمالية أن يعمد نظام الأسد إلى توسيع استخدامه للأسلحة السامة والمحرمة وغيرها، بشكل أكبر وعلى نحو منهج، ما لم يبادر المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات حاسمة، تضع حدأً للسياسات الإجرامية ضد الشعب السوري.

وأضاف "أن النظام كشف من خلال استهدافه لمدينة حرستا بريف دمشق باستخدام الغازات السامة يوم أمس، عن عزمه الاستمرار في ممارسة لعبة تحدي المحظوظ، هادفاً من وراء ذلك إلى قياس ردة فعل المجتمع الدولي، الذي يفشل كل مرة في اتخاذ الموقف الصحيح، فيتلافى النظام الإشارة ويهرب نحو تصعيد العنف ضد المدنيين إلى مستويات جديدة غير مسبوقة".

(6)

نظام الأسد:

حليف الأسد تأخر في الذهاب لسوريا:

اعتبر الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله أنه تأخر في الذهاب للقتال إلى جانب النظام السوري ضد المعارضة المسلحة، وحضر من أن انتصار من وصفهم بالتكفيريين في سوريا يعني "شطب الجميع"، واتهم خصوم الحزب بأنهم في الجانب الخطأ من النزاع.

وأضاف، إن عدة أطراف لبنانية اقترحـت أن تنضم إلى الحزب في القتال داخل سوريا، ولكنه رفض ذلك، واعتبر أن المشكلة معه في مسألة سوريا، هي موقفه السياسي وليس تدخله العسكري الذي جاء بعد تدخل الجميع، وفق تعبيره. (4)

الوضع الإنساني:

مساعدات لدوما:

تمكنـت منظمة الأمم المتحدة من إدخـال مساعدات إنسانية إلى مدينة دوما، بالتنسيق مع منظمة الهلال الأحمر السوري والمكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية، وقد أخرت قوات الأسد عملية إدخـال المساعدات 3 ساعات على أحد الحواجز العسكرية، وشملـت المساعدات 1000 سلة من المواد الغذائية و500 سلة أخرى من أغذـية الأطفال بالإضافة إلى كميات محدودة من مواد التنظيف. (2)

دخول مساعدات:

قال مدير الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، على مصطفى، إن الهيئة بالتعاون مع "الأونروا"، أدخلت إلى المخيم دفعة جديدة من المساعدات الإنسانية، تضم 450 سلة غذائية بالإضافة إلى كميات من الخبز والمربي والتمر والحلوة وعلب البسكويت، وإخراج 40 حالة مرضية تم إسعافها إلى مشافي دمشق. (7)

برنامج جديد للاجئين:

بدأت بريطانيا العمل ببرنامج جديد يختص باستقبال اللاجئين السوريين، ممن وصفتهم بالفئات الأكثر ضعفاً وتضرراً من الصراع في سوريا، ويوفر البرنامج إعادة التوطين لحماية اللاجئين الأكثر عرضة للمخاطر، وقالت المتحدثة باسم الخارجية البريطانية فرح دخل الله إن هذا البرنامج الجديد يستهدف تقديم الحماية للاجئين الأكثر عرضة للخطر، خاصة النساء والفتيات اللاتي تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي، وكذلك كبار السن، والناجون من عمليات التعذيب وذوو الاحتياجات الخاصة. (4)

المواقف والتحركات الدولية:

إنها التعقيدات:

دعت مسؤولة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة فاليري آموس، الحكومة السورية إلى إنهاء "التعقيدات" التي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية إلى من هم في أمس الحاجة إليها، ويتزامن ذلك مع اتهامات منظمات دول للنظام السوري بعرقلة وصول المساعدات، وأضافت أن الإجراءات المختلفة التي تطبق على قوافل المساعدات، وتشمل وكالات تعمل بشكل جماعي، وأخرى بشكل فردي تجعل من الصعب على العاملين في هذا المجال تسليم إمدادات الإغاثة. وأكدت أنه رغم موافقة الحكومة السورية على الشحنات، لا يزال من الصعب وصولها إلى المناطق التي تحاصرها قوات النظام، ووصفت آموس أمام المجلس بعض القرارات التي اتخذتها دمشق بشأن توزيع المساعدات الإنسانية بأنها "عشائية وغير مبررة". (4)

قرار تمديد:

تبني مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قراراً مدد بموجبه مهمة لجنة التحقيق حول انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا لمدة عام، وحصل القرار، الذي طرحته السعودية وبريطانيا، على 32 صوتاً وعارضه أربع دول (منهم روسيا والصين) وامتنع 11 دولة عن التصويت، ووجهت سوريا غير العضو في المجلس انتقادات حادة للقرار. (8)

آراء المفكرين والصحف:

زيباري والموقف المعيب من الثورة السورية

داود البصري

الموقف المخزي لحكومة العراق الطائفية من الثورة السورية قد تخطى كل حدود المعقول، وحتى المسموح وتحول ليكون موقفاً ذليلاً مرتبطاً بالموافق العدوانية الإيرانية، وتعبريراً عن ولاءات تخدم طائفية مقيمة ومشوهة أساءت لسمعة العراق القومية، وجعلت من العراق بلد متآمر على الأمان القومي العربي، لكون حكومته تخضع بالمطلق لإرادة سيدهم الولي الإيراني الفقيه في طهران.

ولعل خير معبر عن موقف الحكومة العراقية المخزي، هو ما حصل في قمة الكويت العربية الأخيرة، حيث وقف العراق إضافة للبنان وأطراف عربية أخرى، مواقف رافضة لتسليم الائتلاف الوطني السوري للمقعد السوري في القمة، وحتى في

الجامعة العربية بزعم زبياري أن الائتلاف ليس له وجود على الأرض السورية، وبالتالي فهو ليس حكومة. ويبدو أن زبياري وهو يتمتنق بأحاديث الهرطقة، قد تناهى الحقائق الميدانية وأغمض عيونه عن حقيقة أن أحرار الشام والجيش السوري الحر، هم اليوم يمتلكون مساحات شاسعة من الأرض السورية، المحررة من سطوة ومخابرات النظام السوري المجرم هي أكبر بأضعاف المرات من منطقتهم الخضراء ذات الدمن.

وإن الانتصارات الإستراتيجية التي يحرزها أبناء سوريا الحرة، والخسائر التي يلحقونها بحلف الأشرار القادمين من إيران والعراق ولبنان وأمصار أخرى، قد تعدد كل الحسابات، ودخلت ضمن الكوبيس التي تعاني منها أطراف ذلك التحالف الشرير العدواني المجرم. ويبعد أن رفاهية الدبلوماسية والالتصاق الطويل بالمنصب الدبلوماسي، قد أنسى زباري حقائق ووقائع كثيرة أبرزها، أن حجم المعارضة السورية، ووجودها الميداني الفاعل، لا يقارن أبداً بحجم وجود وطبيعة المعارضة العراقية السابقة، التي كانت عبارة عن مسخرة بأحزابها الكرتونية والعميلة لمختلف الأطراف، بدءاً من إيران والمخابرات السورية وليس انتهاء بإسرائيل.

يتصرف زبياري ويصيغ المواقف، وكان النظام السوري نظاماً شرعياً ديمقراطياً مجنياً عليه، وليس ذلك النظام الداعم للإرهاب، والذي اشتكمَ عليه زبياري نفسه حين فجروا وزارته في صيف 2009، ثم نتيجةً لرغبة جهات خارجية سحبت حكومة المالكي وبأيدي زبياري شکواه الأممية، واكتفوا بالصمت الرهيب والخنوع المريع وبلغ الإهانة وخيانة دماء العراقيين، التي سفكها أهل الإرهاب الأسود القائم من نظام دمشق.

زيباري بتصریحاته المعادیة لآمال السوريين الأحرار، وتكلته العلني مع حلف الأشرار وال مجرمين، إنما يمارس عملية خداع للنفس وإهانة لمشاعر العراقيين الأحرار، ويرتكب الخيانة الوطنية وهو يخضع لأوامر، ونواهي أحزاب طائفية عميلة تقود العراق ولحكومة، لم تكن لتظهر للحياة لو لا أهل الحناء الأمريكي الثقيل الذين أزاحوا نظام صدام، وسلموا السلطة لمجمع البائسين والفاشلين والعلماء، والقتلة الذين فرضت تقلبات الزمان الأسود حقائق تحولهم لحكومة وسلطة فشلوا في استحقاقاتها، ودمروا بغيتهم وسفههم العراق، بل مارسوا التخريب على المستوى القومي.

لا زياري ولا أسياده بقادرين على معاكسة حركة التاريخ السائرة دوماً لصالح الشعوب الحرة، والابتزاز الفظ الذي مارسوه في قمة الكويت، هو تعبير عن محطات فشل قيمة وأخلاقه الكبرى.

فانتصار الثورة السورية وانبعاث سوريا الجديدة هو من الحقائق الدامغة، والتي ستحقق مهما بلغت حدة المؤامرات والتعييدات، والثورة السورية المنتصرة ستكتسح بكل تأكيد حاشية الخنوع وأزلام الولي الفقيه، وشعب سوريا الحرة ورجالها الأحرار في الائتلاف والجيش الحر لا يحتاجون لرخصة لممارسة النضال من زبياري ورهطه، فالله يدافع عن الذين آمنوا وجاحدوا وسيخزي وجوه القوم المجرمين والبائسين. (10)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

ابن اللد - بيف دمشق - وأدي بريدي

كما عايدة - بيف دمشق - زيدن

محمد الشماع - ديف رامشة - سقرا

عليه أَحْمَدُ عَبْدُ اللهِ - إِلَاهٌ - حَسَنُ الشَّفَوْدِيُّ النَّاجِيَةُ

أُمّةٌ خالدةٌ حاكمةٌ مُنشئٌ

سباء حسین رک - دافع امانت - القائمون

إياد طالب الطالب - حمص - القرىتين

وسام شعيري - إدلب - جسر الشغور

سعد الجاجان - دير الزور

مهيار الجابر - دير الزور

بلال أحمد الدغيم - إدلب - كفروم

أحمد بسام الحمود - حمص - القرىتين

يوسف بلال حمراوي - دمشق - جوبر

عبد العزيز العرندرس - درعا

شهد خليل المذيب - درعا - نوى

ياسر خيرو العيد الدوس - درعا - بصرى الشام

عبد العزيز قاسم الزعبي - درعا - الجيزة

إحسان العابد - درعا - جباب

محمد موسى مسلم البردان - درعا - طفس

وسام عبد اللطيف الشرع - درعا - طفس

منال عمر البردان - درعا - طفس

سهام محمود الكيوان - درعا - طفس

هبة نهاد الربداوي - درعا - طفس

إنعام محمد حميد البردان - درعا - طفس

بيسان محمود الربداوي - درعا - طفس

سفيان محمد مزيد البردان - درعا - طفس

أسامي الربداوي - درعا - طفس

عبد الله محمد خير السعد - دمشق - مخيم اليرموك

آل علاء الدين 1 - ريف دمشق - الزيداني

آل علاء الدين 2 - ريف دمشق - الزيداني

آل رحمة 1 - ريف دمشق - الزيداني

آل رحمة 2 - ريف دمشق - الزيداني

آل رحمة 3 - ريف دمشق - الزيداني

صادم عبد الرزاق سعيد عبد الرزاق - حلب

علي الواكي - حلب - الباب

محمد بشار أحمد شامي - حلب - جبل سمعان: أورم الكبرى

عبد العزيز فواز الخلف - دير الزور - الجبلية

عبد الله محمد علي الدخيل - دير الزور - بلدة خشام

خالد الشمران - حمص - الحلموز

المصادر:

- 1) لجان التنسيق المحلية
- 2) مسار برس
- 3) الجبهة الإسلامية
- 4) الجزيرة نت
- 5) وكالة الأناضول
- 6) الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- 7) الدرر الشامية
- 8) العربية نت
- 9) رأي اليوم
- 10) بوابة الشرق
- 11) مركز توثيقانتهاكات في سوريا

المصادر: